

احتفال للأحزاب الثلاثة في برج حمود يطالب تركيا بالاعتراف بمسؤوليتها عن المجازر

بقرادونيان؛ قضية الإبادة عربية - أرمنية أقوى من المصالح والتسويات مع دولة قامت على أشلاء الشهداء



كيشيشيان وبقرادونيان والنائب حكمت ديب في مقدم المسيرة



السفير السوري علي عبد الكريم علي في الكاثوليكية في أنطلياس

احتفل الأرمين الجبلانيون أمس بالذكرى المئوية للإبادة الأرمنية، بمسيرة حاشدة انطلقت من الكاثوليكية في أنطلياس بعد قداس إلهي، إلى ملعب بلدية برج حمود، وذلك بدعوة من الأحزاب الأرمنية الثلاثة الطاشناق والهانشاك والرمغافار، وضمنت حشداً من الفاعليات السياسية اللبنانية والمواطنين، استبعت بمهرجانات خطابي في الملعب، وتقدم الحضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي بزّي، ممثل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام وزير السياحة ميشال فرعون، ونواب ومطلون عن نواب وأحزاب. وممثل الحزب السوري القومي العرواني، وعضو المجلس الأعلى الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، المنوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيصر، منفذ عام الضاحية الشرقية أنطون بزبك ومنفذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط.

لحدود؛ معيب أن لا تقدم الدولة اللبنانية على يوم حداد وطني بمناسبة ذكرى هذه المئوية

الحروب والإبادة، في كافة أصقاع الأرض ويتضامن مع المظلوم ضد الظالم، نحن ثوار حرق، وثورتنا ليست موجهة ضد الدين الإسلامي، ثورتنا موجهة إلى من يستغلكم ليظل قابعاً على عرش من ظلم ويحمل بسطلته لم يعد لها مكان بالعالم الحر.

وقال رئيس حزب الرمغافار مايك فيجيان: «نحن في لبنان نطلع رغم الخلافات التي تعصف بالقبلي السياسية، إلا أن الجميع متفق على حقبة الاعتراف بالإبادة الأرمنية، وإن كنا نتجنبنا الخوض في التفاصيل داخل لبنان ذلك من أجل وحدة الموقف اللبناني، وسنبقى الدماء التي أسبلت حرة، ولن ننسى لن نسامح».

أرام الأول؛ ليست لقتضيتنا علاقة بالدين

وكان كاثوليكيوس الأرمن الأرثوذكس ليبت كيليكيا آرام الأول كيشيشيان رأس القديس الإلهي لراحة أنفس المليون ونصف المليون شهيد، في كاثوليكية في أرض الأرمن ليبت كيليكيا في أنطلياس، في حضور وزراء ونواب وأعضاء من السلك الدبلوماسي وفاعليات دينية واجتماعية وحشد من المؤمنين.

وحدث الكاثوليكيوس آرام الأول في عام 2000 والذي تم إبلاغه على الجمهورية الأرمنية، شاكرًا لبري موقفه المشرف، ومثما موقف مجلس الوزراء ورئيس الحكومة تمام سلام بالتضامن مع الشعب والمواقفة على قرار وزير التربية الياس بو صعب بتعطيل المدارس يوم أمس. وشدد على أن «هذه المواقف خير دليل على إعتناشنا الناكدة الجماعية والشعور بضرورة التماثل والتضامن لمرآة التاريخ ومواجهة مؤامرات تقسيم المنطقة وإعادة تنفيذ مخططات من عليها الزمن وسط مئات الآلاف الشهداء لإشغالها». وقال: «في زمن الصمت والشعارات الرئانة وإنكار الحقيقة وفي زمن ارتكاب الجرائم باسم الدين والدين بعيد من هذه المدة وعقبات مصيرية ولكن بقينا ملتزمين بقوة إرثنا المقدس ألا وهو آرث الوزراء ونصف المليون شهيد».

وأضاف: «نحن لا نعتبر تركيا عدونا ولكن لنا مطالب محقة وعادلة منها. إن أجداد تركيا الحالية أبادوا أجدادنا ضمن خطة مدروسة ومنقذة بمهنيّة محترفة. لقد دمروا واستولوا على أديرتنا وكناشينا والأمل القريبة وأملاك أمتنا ومدارسنا ومؤسساتنا الوطنية والإجتماعية ومن ضمنها الأمل الخاصة والأوقاف ودور العبادة والعلم والثقافة ومخطوطاتنا التي لا تقدر بالقيمة المادية». وشدد على أن تركيا «لا تستطيع بمزايها الجيوبوسياسية والدبلوماسية



من التظاهرة إلى برج حمود

والاقتصادية والمالية حجب الحقيقة التاريخية. ولا يستطيع القادة الأتراك إسكات صوت العدالة. نحن نطلع من تركيا التعزية، بل نطالبها بالاعتراف بالإبادة الأرمنية واحقاق العدالة.

المهم جداً تسليط الضوء على حقيقة تاريخية بأن الإبادة التركية حسب المخططة الطورانية، أي الإيديولوجية الوطنية لحزب الاتحاد والترقي الحاكم آنذاك التي كانت تهدف إلى إزالة شعب ناكبة من أرضه والتخلص منه بإبادة جماعية. وهذا المشروع الطوراني كان يهدف إلى توحيد كل الشعوب والآتنيات التركية عرقيا وثقافيا في آسيا الوسطى والشرق الأدنى في إمبراطورية طورانية. وكان الشعب الأرمني أكثر الشعوب المستهدفة فالأرمن كانوا متجزئين في أرض كيليكيا وأرمينيا الغربية منذ القدم وكان منغلطا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. وقد اعتبر بنظر هذا الحزب (الاتحاد والترقي) عائقا لنبذ المشروع، لذا قرر وخطط لإزالتة كليا من الوجود بإبادة جماعية ومجازر فظيعة».

وتابع (اليوم، تشهده تركيا الحقائق التاريخية بإضفاء الطابع الديني لمطالبتها بالعدالة. ليس لقتضيتنا أي علاقة بالدين، لقد عاش الأرمن مع المسلمين جنبا منذ القرن السابع ميلادي جنبا إلى جنب في مناطق تواجدهم بإحترام متبادل وتفاهم. نحن ممنون لإخواننا العرب الذين فتحوا بدارهم أمام الناجين من الإبادة والمجازر وتقاسموا حزمهم وبيوتهم. أما العالما العربي وبخاصة لبنان وسورية، فاصبح مركزا للنهضة الأرمنية. نعر عن امتنانا للمنظمات الإنسانية والدينية الفرنسية والأميركية والسويسرية والدنماركية التي ساهمت بمختلف الوسائل لإنقاذ إنباتنا الناجين من المجازر. ونعرب عن امتناننا وتقديرنا لجميع الحكومات والمنظمات التي اعترفت رسميا بالإبادة الأرمنية. وتوقع من الدولة المدافعة عن العدالة وحقوق الإنسان والحكومات التي لم تعترف بعد أن تدفن جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الأرمني في أوائل القرن العشرين وتساند قضية شعبنا. إن مساندة المجتمع الدولي هي في غاية الأهمية بالنسبة إلى قضيبتنا العادلة والمحة».

وأضاف: «نحن نرفض العنف والكراهية بكل أشكالها وأنواعها. نحن نؤمن بالسلام المبني على العدالة والتصالح بين الشعوب والأمم والأديان والدول المبني على حقوق الإنسان والعدالة والتفاهم المتبادل والإحترام. هذه القيم والمبادئ تعزز نضال أمتنا واستمراريتها».

وتابع (اليوم، تشهده تركيا الحقائق التاريخية بإضفاء الطابع الديني لمطالبتها بالعدالة. ليس لقتضيتنا أي علاقة بالدين، لقد عاش الأرمن مع المسلمين جنبا منذ القرن السابع ميلادي جنبا إلى جنب في مناطق تواجدهم بإحترام متبادل وتفاهم. نحن ممنون لإخواننا العرب الذين فتحوا بدارهم أمام الناجين من الإبادة والمجازر وتقاسموا حزمهم وبيوتهم. أما العالما العربي وبخاصة لبنان وسورية، فاصبح مركزا للنهضة الأرمنية. نعر عن امتنانا للمنظمات الإنسانية والدينية الفرنسية والأميركية والسويسرية والدنماركية التي ساهمت بمختلف الوسائل لإنقاذ إنباتنا الناجين من المجازر. ونعرب عن امتناننا وتقديرنا لجميع الحكومات والمنظمات التي اعترفت رسميا بالإبادة الأرمنية. وتوقع من الدولة المدافعة عن العدالة وحقوق الإنسان والحكومات التي لم تعترف بعد أن تدفن جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الأرمني في أوائل القرن العشرين وتساند قضية شعبنا. إن مساندة المجتمع الدولي هي في غاية الأهمية بالنسبة إلى قضيبتنا العادلة والمحة».

وأضاف: «نحن نرفض العنف والكراهية بكل أشكالها وأنواعها. نحن نؤمن بالسلام المبني على العدالة والتصالح بين الشعوب والأمم والأديان والدول المبني على حقوق الإنسان والعدالة والتفاهم المتبادل والإحترام. هذه القيم والمبادئ تعزز نضال أمتنا واستمراريتها».

البناء

محليات سياسية

قاسم؛ تراجع السعودية عن «عاصفة الحزم» إعلان رسمي لهزيمتها أمام الشعب اليمني

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن خيارنا للثأرة لبناني، مشيرا إلى أن من ينتظر الانتخابات نتيجة للتطورات الإقليمية فلن تكون هذه التطورات لمصلحته، واعتبر أن ما أعلنته السعودية عن التراجع عن «عاصفة الحزم» إلى «إعادة الأمل» هو إعلان رسمي لهزيمتها في مواجهة الشعب اليمني.

وقال قاسم في حفل تكليف في مدارس المهدي: «تعلّمون أن العالم مقسم إلى بلدان، ولكل بلد حدوده والشعب في داخل كيان أي بلد هو الذي يختار نظامه السياسي وطريقة حياته، وإن بنا نرى بدعة جديدة يقوم بها آل سعود بالاعتداء على اليمن باسم «عاصفة الحزم»، تحت عنوان أنهم يريدون حماية أمن السعودية، فهل أمن السعودية مهدد من اليمن؟ أو يريدون حماية الشعب اليمني هل من المعقول أن تقتل الشعب اليمني أيها السعودي وتقول أنك تحميه. فكيف تحميه بقتله؟ أو إن تريد أن ترجع عبد ربه منصور المنوب الذي لم تبق له جماعة داخل اليمن. على كل حال السعودية اعتمدت، وما أعلنته من التراجع عن «عاصفة الحزم» إلى إعادة الأمل هو إعلان رسمي في أول هزيمة سعودية في مواجهة الشعب اليمني، وإعادة الأمل هذه هي محاولة عدوان جديد في شكل جديد».

وأضاف: «اليوم رأينا القشل الذريع للسعودية حيث أن أنصار الله والجيش اليمني واللجان الشعبية سيسيطرون على أغلب اليمن، ومدينة عدن بيدهم أيضا، والتعاون قائم بين شمال اليمن وجنوبه»، مشيرا إلى أنه «كلما طال الزمن على هذه المعركة كلما خسرت السعودية أكثر فأكثر ويوما بعد يوم». واعتبر «أن الحل السياسي لليمن هو المسار الصحيح، وتركو اليمن وشعبه لنفسه، وإلا ما الفرق بين عدوان «إسرائيل» في

وقال الرئيس ميشال سليمان عبر «تويتر»، بالعربية والأرمنية، «نتعاطف مع الشعب الأرمني ونطالب معه».

واتصل رئيس الحكومة تمام سلام بالكاثوليكيوس كيشيشيان معربا له عن «مشاعر التعاطف مع الطوائف الأرمنية كافة في الذكرى المئوية للمجازر التي تعرض لها الشعب الأرمني»، وأكد «أن لبنان يعتز بكل مكوناته ويعيش قضاياها وما حملته تاريخيا من مأس».

كما أعرب سلام «عن تقدير جميع اللبنانيين للدور الإيجابي والبناء الذي تضطلع به الطوائف الأرمنية كافة في الإطار الوطني الجامع بهدف تعزيز وحدتنا وتماسكتنا الوطني».

وأيدي وزير الإعلام رمزي جريج، «تعاطفه مع جميع الأرمن في العراق»، وخصوصا اللبنانيين منهم، الذين يؤلفون مكونا أساسيا في المجتمع اللبناني».

وقال: «لا يسعنا أمام هذه القضية أن نقف مكتوفين، بل علينا جميعا كعربانيين إن نتبناها، وإن نرفع الصوت عاليا لإيصالها إلى المحافل الدولية».

وأكد الرئيس حسين الحسيني بتصريح، أن «الذكرى المئوية للمأساة الأرمنية، التي تبدو وكأنها حصلت اليوم وليس منذ مئة سنة، ستبقى حية لیس في ضمير الشعب الأرمني لیس في ضمير الإِسْـنَانِیَّةِ جمعاء».

وقال: «المطلوب أولاً وحجراً، لعدم تكرار هذه العساة، والضمانات الدولية عبر الشرعية الدولية بعد إعادة الصديقية لها، حيث أصبح تخلي هذه الشرعيتين عن مسؤوليتها يقلق الإنسانية بأسرها».

وأكد «إن تضامنا مع الشعبين الأرمني والفلسطيني إنما هو واجب وطني وإنساني».

وقال رئيس المجلس العام الصاروني الوزير السابق وديع الخازن: «إن أهمية الطاقة الأرمنية الكريمة تتجلى بأروع معالمها في المحنة التاريخية التي عاشتها

خلال الحرب العالمية الأولى والتي أودت بأكثر من مليون شهيد على طريق الجبلية التي مهدتها هربا من الجور العثماني وظلمه العاسف. ولأن تجربتها المريرة تشبه إلى حد بعيد تجربة لبنان الذي رجع على غرارها تحت أهوال الظلم العثماني وقدم الشهداء في سبيل إنقاذ حريته على أعواد المشايخ في برحا وسط بيروت، فقد امتزجت أرواح هؤلاء لتجسد أسطورة الحرية ورسالة لبنان الخالدة إلى العالم».

وأضاف: «في هذه المناسبة، لا يسعنا، نحن الذين اكوتينا بنار العذاب عبر التاريخ، إلا أن نخفي أرواح الشهداء الأرمن في هذه الذكرى اللميمة، الذين بآن ينعم وطننا بالسلام الذي يستحقه وينشده منذ مطلع تاريخه».

وأضاف: «إن تضامنا مع الشعبين الأرمني والفلسطيني إنما هو واجب وطني وإنساني».

وقال رئيس المجلس العام الصاروني الوزير السابق وديع الخازن: «إن أهمية الطاقة الأرمنية الكريمة تتجلى بأروع معالمها في المحنة التاريخية التي عاشتها

خلال الحرب العالمية الأولى والتي أودت بأكثر من مليون شهيد على طريق الجبلية التي مهدتها هربا من الجور العثماني وظلمه العاسف. ولأن تجربتها المريرة تشبه إلى حد بعيد تجربة لبنان الذي رجع على غرارها تحت أهوال الظلم العثماني وقدم الشهداء في سبيل إنقاذ حريته على أعواد المشايخ في برحا وسط بيروت، فقد امتزجت أرواح هؤلاء لتجسد أسطورة الحرية ورسالة لبنان الخالدة إلى العالم».

وأضاف: «في هذه المناسبة، لا يسعنا، نحن الذين اكوتينا بنار العذاب عبر التاريخ، إلا أن نخفي أرواح الشهداء الأرمن في هذه الذكرى اللميمة، الذين بآن ينعم وطننا بالسلام الذي يستحقه وينشده منذ مطلع تاريخه».

وقال: «المطلوب أولاً وحجراً، لعدم تكرار هذه العساة، والضمانات الدولية عبر الشرعية الدولية بعد إعادة الصديقية لها، حيث أصبح تخلي هذه الشرعيتين عن مسؤوليتها يقلق الإنسانية بأسرها».

وأكد «إن تضامنا مع الشعبين الأرمني والفلسطيني إنما هو واجب وطني وإنساني».

وقال رئيس المجلس العام الصاروني الوزير السابق وديع الخازن: «إن أهمية الطاقة الأرمنية الكريمة تتجلى بأروع معالمها في المحنة التاريخية التي عاشتها

الحريري يدعم المشنوق؛ لا تهاون مع أي تمرد في رومية

وصف الرئيس سعد الحريري تيار المستقبل بأنه «تيار الاعتدال والانفتاح والعدالة»، وهو مستمر في خط الرئيس الشهيد رفيق الحريري وفي مواجهة قوى التطرف أيا كانت داخل لبنان أو خارجه»، مساويا بين حزب الله والقاعدة، متهما الحزب بممارسة «سياسات الفوضى».

وقال الحريري خلال استقباله منسقي تيار المستقبل، في واشنطن ويوسطنل ونيويورك وميشيغن وتورونتو ومونتريال ولندن وويندسور في مقر إقامته في العاصمة الأميركية: «نحن نريد أن نحافظ على بلدنا وهذه مهمة ليست سهلة في ظل الأوضاع الراهنة والاحتقان السائد في المنطقة».

وتشدد على أن «التطرف ضد الإسلام، وكما كان يقول الرئيس الشهيد، فإن السلم المعتدل أقرب إلى من السلم المتطرف. رفيق الحريري كسب قلوب الناس لأنه كان يحترم المسلم والمسيحي، فلا مهانة عن التطرف من أي نوع كان».

وكرر أن الحوار مع حزب الله «يعالج حالة الاحتقان في البلاد، ويشكّل في مكان ما صمّام أمان لكل اللبنانيين الذين يخشون تجدّد الحرب الأهلية»، مشيدا على أن «الخلاف السياسي يجب أن يحل من خلال الحوار».

وتابع: «الأولوية بالنسبة إلينا أن نحافظ على الاستقرار في البلد ولا نقرط سلامة لبنان أبدا، رغم انه ليس الاستقرار الذي نطمح إليه، لأن الاستقرار الحقيقي يكون من خلال انتظام الحياة الديموقراطية وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة تحضر لانتخابات نيابية جديدة».

وكرر الحريري «دعمه للجيش وقوى الأمن الداخلي في المهات التي يقومون بها لمحافظة على الأمن ومحاربة الإرهاب في كل لبنان، لافتنا إلى «أننا نأتمنّى بمرحلة صعبة في المنطقة تتخلل صبرا ومصودا».

وتطرق إلى حادثة سجن رومية الأخيرة، مؤكدا «الدعم الكامل للقرار الذي اتخذ وزير الداخلية نهاد المشنوق والعمل الشجاع الذي قامت به القوى الأمنية وشعبة المعلومات حيث تمّ إنهاء العملية الشاذة وإعادة الأمور إلى طبيعتها»، وأضاف:

فرعون؛ الواقع السياسي الهش يستوجب سلة حلول على غرار «الدوحة»

أكد وزير السياحة ميشال فرعون «أن الأزمة التي تطلّح مجلس النواب وانقاده ليست بعيدة من الأزمة الحكومية التي حصلت منذ شهرين، إذ أن الأزمتين مرتبطتان بتعطيل الانتخابات الرئاسية، مما عتد الرئيس نبيه بري على النواب أو الكتل السياسية لتكون في محله، إنما يجب أن بحث المعنيين منهم في شكل خاص، على انتخاب رئيس للجمهورية، بما يشكّل بابا لحل الأزمة الأخرى، ومنها جدول أعمال مهتم مكتب المجلس النيابي وعدم إمكان إقرار مشاريع مهمة في المجلس النيابي الأمر الذي يقرّ الجميع بضرورته».

وأشار فرعون، في تصريح، إلى أنّ «الأزمة الرئاسية تتزامن معها أزمة قانون الانتخابات النيابية، وتعطيل هذه الانتخابات وحتى عدم إقرار الموازنات منذ سنوات»، لافتا إلى أنّ «القائبات السياسي الوحيد اليوم

علّق على زيارة رئيس «المستقبل» الأميركية

إميل إميل لحدود؛ أثبت مرّة جديدة أن لبنان وطنه الثاني بعد السعودية

علّق النائب السابق اميل لحدود على زيارة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى واشنطن والمواقف التي أطلقها من هناك، لافتا إلى انه «أثبت لنا، مرّة جديدة، بأن لبنان وطنه الثاني بعد المملكة العربية السعودية، إذ هو حرص على لقاء الملك السعودي قبل أن يتوجه إلى واشنطن، وكانه يستأنز بروتوكوليا، رئيس دولته».

واعتبر لحدود في تصريح أمس أن «مواقف الحريري لا تنسجم إلا مع التوجه السعودي، وفي ذات الوقت مصالح لبنان والشعور الوطني بصلته، ففي زمن «السين سين» ارتضى أن يزور دمشق ويعانق رئيسها ويأتمن السنين مليار دولار من الدين، والأعباء الاقتصادية التي تقفل اللبنانيين بالانحسار بفضل سياسة المملكة وغيرها من الدول القريبة منها، إلا أن الحريري كان غالبا عن الهَمّ اللبناني ومشغولاً بما تزيد السعودية، وموطن استثمارات وفؤده السياسي».

وتابع «كنا ننتظر أن يحمل الحريري على الإدارة الأميركية هم السنين مليار دولار من الدين، والأعباء الاقتصادية التي تقفل اللبنانيين الذين لا تصل أخبارهم إلى صلبه في الرياض، وكنا نترقب من أنه ظهر مساهمة أميركية مع أصدقائها في تركيا وقطر لحل قضية العسكريين المخطوفين، إن لا هذه الأمور كلها

إذا استقينا قتلها للأبرياء بالصفح الجوي».

وأضاف لحدود «كنا ننتظر من سعد الحريري أن يقف في واشنطن ليحث الحكومة الأميركية على دعم الجيش في حربه على الإرهاب، أو لينبه من خطر المنظمات الإرهابية على الاستقرار في لبنان، خصوصا على الوجود المسيحي في هذا الشرق الأخذ بالانحسار بفضل سياسة المملكة وغيرها من الدول القريبة منها، إلا أن الحريري كان غالبا عن الهَمّ اللبناني ومشغولاً بما تزيد السعودية، وموطن استثمارات وفؤده السياسي».

وتابع «كنا ننتظر أن يحمل الحريري على الإدارة الأميركية هم السنين مليار دولار من الدين، والأعباء الاقتصادية التي تقفل اللبنانيين الذين لا تصل أخبارهم إلى صلبه في الرياض، وكنا نترقب من أنه ظهر مساهمة أميركية مع أصدقائها في تركيا وقطر لحل قضية العسكريين المخطوفين، إن لا هذه الأمور كلها

ليست على أجندة السياسة الخارجية للمملكة».

وسأل «عما إذا كانت المواقف التي أعلنها الحريري تنسجم مع نهج الحكومة، أم أن الأخير، ممثل بعدد من الوزراء فيها، يزعج لبنان في صراعات خارجية هو بغنى عنها».

ولفت إلى أنّ «الحريري الذي أرادنا أن نصدّق أن دوره في الأزمة السورية اقتصر على إرسال البطانيات والحليب، والذي تجاهل ما ارتكب في اليمن من مجازر نتججة القصف الجوي العشوائي، كان الحرّي به أن يشعر بالتعاطف مع القضية الأرمنية، التي بلغت مَنَوطيتها، من دون أن تحظى بالاعتراف الدولي ينتمي إلى محورها والمتخالف مع تركيا التي تواصل النهج العثماني اليوم، ولو بالواسطة، عبر منظمات تنسّز لها حدودها التي تدخل إلى سورية وتتغصّب النساء وتقطع الرؤوس وتهدم الكنائس والمعالم الأثرية».

غزة على المدنيين وعدوان السعودية في اليمن على المدنيين؛ النتيجة متشابهة».

وقال: «اليوم «إسرائيل» تهدد كل العالم العربي والإسلامي، أين نصترك لنفسين؟ وأين طائرناكم؟ وأين كرامتكم؟ للاسف من يقولون بأنهم يحرصون على الواقع العربي هم الذين يتصرفون بطريقة تؤذي هذا الواقع».

وأضاف: «لقد قلنا مراراً وتكراراً للمتطرفين في لبنان للاتفاق السعودي الإيراني الأمر معقد فلا تضيعوا وقتكم، وقلنا للماهريين على الاتفاق النووي بأن لبنان ليس على لائحة النقاش، وقلنا للوثنيين بالتغيير في سورية، بأن سورية المقاومة صلبة ولن يتغفكم الوحش التكفيري الذي سينقلب عليكم».

وتوجه قاسم إلى «المبشرين لعاصفة الحزم»، قائلا: «ها هي العاصفة تدداعي، وهزيمة السعودية جلية، وبروز القاعدة بفعل أعمال العدوان بدأ يلوح في الأفق، ولن ينال أولئك الذين يطبلون لهذه العاصفة إلا الخيبة والهزيمة».

وفي الشأن الداخلي، قال قاسم: «من كان ينتظر انتخاب رئيس للجمهورية بتبعية للتطورات الإقليمية، نقول له: بأننا بعيدة جداً لأن التطورات لن تكون لمصلحته، والخيار الوحيد المطروح أمام اللبنانيين أن يتفقوا. نحن أعلننا بوضوح بأن خيارنا في الرئاسة خيار لبناني، ولكن جماعة 14 آذار ينتظرون الأوامر السعودية من أجل أن يقرروا في مسألة الرئاسة، وقرّاهم ليس بيدهم، وعلى هذا الأساس هم يعطلون انتخابات الرئاسة، وعلى هذا الأساس الأمر طويل إذا كانوا سيعتمدون على رهانات خاسرة طالما دخلت فيها السعودية في سورية وفي المنطقة وفي كل المواقع».